" القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالمخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة "

أ / اعتماد عبد المطلب عبد السبحان الهندي

- **مقدمة** :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد .. فإن نعم الله كثيرة لا تعد ولاتحصى قال تعالى : **وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها إن الله لغفور رحيم** [النحل:١٨] ومن أجل النعم نعمة الأبناء ، فهي هبة عظيمة من الله عز وجل تستوجب الحمد والشكر قال تعالى : **المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا** [الكهف:٤٦] وكما أنعم الله علينا بالابناء أمرنا بحفظهم وحسن تنشئتهم التنشئة السوية .

والوالدان يؤثران تأثيراً كبيراً في تشكيلُ شخصية أبنائهم ، و الأخطاء التي يقعون فيها تنعكس على صحتهم النفسية مما يؤدي إلى ظهور كثير من المشكلات ، والتي تمتد لفترات عمرية متفاوتة ، قد تصل إلى مرحلة الرشد وهذه الآثار قد تكون مباشرة وصريحة ، كما يمكن أن تكون كامنة وغير ظاهرة (مؤمن ، ١٩٩٥) .

ويؤكد منصور والشربينى (١٤٢٠) أن العلاقة التى يسودها الدفء والحب والتقدير المتبادل بين الطفل ووالديه ، ثمرتها إنسان مطمئن إلى حياته متزن في انفعالاته وعواطفه .

وقد أوضح رونر أن قبول الوالدين لأبنائهم يؤثرعلى نموهم الانفعالي والسلوكي والاجتماعي ، حيث أكدت نتائج الدراسات بأن بعد الحنان (الدفء) من الوالدين له تأثير إيجابي على الأطفال والأشخاص البالغين ، بصرف النظر عن طبقاتهم الاجتماعية والثقافية . (Erkmam، 1992) .

فالراشدون الذين عانوا من الرفض الوالدي في طفولتهم ، لديهم حاجة قوية إلى الحنانٍ والحب ، ولكنهم لايستطيعون إشباعها لأنهم أصبحوا منعزلين شعورياً لا يستجيبون للعلاقات الشخصية ، وهؤلاء عندما يصبحون أباء يميلون أكثر إلى رفض أطفالهم . Rohner (1990) .

فقد وجد سينها Sinha (1990) ان الأطفال المقبولين لديهم مؤشرات استمرار الدافعية أعلى من الأطفال المرفوضين ، نظرا لتحررهم من مشاعر القلق والخوف والتوتر ، وبالتالى فإن لديهم منظوراً أفضل لمشكلاتهم وحلها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن شعور الأبناء بعاطفية آبائهم وتقديرهم لهم ، له الأثر الأكبر على سلوكهم وتكيفهم ومنحهم الاستقرار النفسي ، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين . (القرني ،١٤١٣) .

يذكر رونر (١٩٩٠) أنه يمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية التي تصيب الطفل ، وذلك من خلال أساليب القبول والرفض الوالدي ، فإن رفض الطفل من قبل والديه يدعم لديه الشعور بالدونية ، وعدم الأمان في علاقته مع الآخرين سواء داخل الأسرة وخارجها (Saxena،1992).

كما تذكر إنشراح محمد (١٩٩١) أن اتباع الآباء لأسلوب الرفض يسفر عن وجود خصائص سلبية من عدم التوافق والاكتئاب والقلق والاتكاليه لدى أبنائهم .

ويؤكد القرني (١٤١٣) أن التنشئة الأسرية المضطربة المتمثلة في تخويف الأباء لأبنائهم وعقابهم بشكل قاسٍ هو السبب الرئيسي لإصابة الأطفال بالمخاوف .

ويذكر هيرلوك أن كل مرحلة من مراحل الطفولة لها مخاوف مميزة إلا أن هناك تباينا بين مايبديه الطفل من مخاوف وعلاقته بأسرته . (إسماعيل ،١٩٩٢) .

وإن عدم ثقة الطفل بنفسه وشعوره بعدم الأمن يجعله أكثر عرضة للمخاوف (مؤمن ،١٩٩٥) .

وتذكر انتصار يونس (٢٠٠٠) أن شعور الأبناء بالنبذ الوالدي يزيد من مخاوفهم مما يعوق نموهم وتقدمهم نحو الاستقلالية والاعتماد على النفس .

وتؤكد رابعة عدوان (١٤١٤) أن المخاوف المتكررة التي لا تتناسب مع المواقف يعد أمراً يحتاج إلى تأمل وعلاج .

وباعتبار أنِ الوالدين هما الركيزة الأساسية في العملية التربوية ويؤثران تأثيرا كبيرا أصبح دورهما من أهم العوامل الحيوية والهامة ، فأسلوب معاملتهما المتمثل بالقبول والرفض الوالدي له أكبر الأثر في ترك بصمات لا تتوقف عند مرحلة الطفولة فحسب بل تتمد إلى مرحلة عمرية متقدمة .

ولهذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة (العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي والمخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية) لتوضح الطريق لكل من له ولاية على تربية الأطفال ، فيصبح على وعي وبصيرة بكل مايترتب على أسلوب القبول والرفض الوالدي من نتائج .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** :

إن المعاملة داخل الأسرة لها أكبر الأثر في تشكيل وتطبيع شخصية الطفل وإكسابه المعايير السلوكية ، والاتجاهات النفسية والانفعالية ، لذلك كان لأسلوب معاملة الوالدين أثر في تشكيل المخاوف لدى الأبناء . فقد أشارت ممدوحة سلامة (١٩٨٧"أ") إلى وجود علاقة بين مايبديه الطفل من مخاوف وبين إدراكه للرفض الوالدي مما ينبىء بالمشكلات الانفعالية للأبناء .

وتؤكد رابعة عدوان (١٤١٣) أن الخبرات المؤلمة في الطفولة تكتسب من مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبل والديه ورفضهماله وتسلطهما مما يشعره بعدم الطمأنينة والخوف . وقد اتفق علماء النفس على أن زيادة المخاوف لدى الطفل تعوق حريته وتلقائيته كما تؤدي إلى نقص قدرته على مواجهة مؤثرات الحياة (مؤمن ، ١٩٩٥)

ويذكر رونر (١٩٨٦) أن إدراك الأبناء للرفض الوالدي يجعلهم يتسمون بنزعات شخصية سلبية مثل الاعتمادية والعدوانية والتقدير السلبي للذات وعدم الثبات الانفعالي .

و نظراً لطريقة المعاملة وأسلوبها من قبل الوالدين يختلف نوع المخاوف الذي يصدر عن الطفل . ولهذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل العام التالي :

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي و مستوى المخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

- ما مدى انتشار المخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية التي تتسم (بالقبول) والمخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية التي تتسم (بالرفض) والمخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول والرفض الوالدي تبعا للصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (المخاوف) تبعا للصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات القبول والرفض الوالدي المرتفع و التلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض في المخاوف ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول والرفض الوالدي بين السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية؟

- **أهداف الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- معرفة مدى انتشار المخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .
- معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية التي تتسم بالقبول والمخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .
- معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض والمخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .
- معرفة الفروق في القبول والرفض الوالدي تبعا للصفوف المتقدمة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .
- معرفة الفروق في المخاوف تبعا للصفوف المتقدمة من التلميذات المرحلة الابتدائية .
- معرفة الفروق بين التلميذات ذوات القبول والرفض الوالدي المرتفع و التلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض في المخاوف .
- معرفة الفروق في القبول و الرفض الوالدى بين تلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .
- معرفة الفروق في المخاوف بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .

- **أهمية الدراسة** :

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية ذات أثر بالغ في تشكيل شخصية الأبناء فقد أجمع العلماء على أن الوالدين يلعبان دورا رئيسا في عملية التنشئة التي تترك بصمات جوهرية على الطفل ، فمتى كانت هذه البصمات تتسم بالإحساس بالأمن ، والمحبة ، والشعور بالتقبل ، أصبح ذلك محققا للصحة النفسية ، ولكن إذا أحس الطفل بالإهمال والحرمان والجمود والتقيد والرفض أدى به إلى أن تكون شخصيته جامدة ضعيفة معتمدة على الآخرين تعاني من الاضطرابات النفسية وعلى رأسها المخاوف . ومن هنا يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى :

- **أهمية نظرية** :

تتمثل هذه الأهمية في اكتشاف الطرق التي يمارسها الآباء في معاملة أبنائهم ، وتُشكل جزءاً كبيراً في إيجاد المخاوف لديهم ، وذلك من خلال الاطلاع على التراث النفسي في هذا الجانب ، وكذلك الوقوف على مدى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

انتشار المخاوف لدى التلميذات في الصفوف النهائية من المرحلة الابتدائية . (رابع ، خامس ، سادس) .

- **أهمية تطبيقية** :

من خلال نتائج الدراسة يمكن توضح طرق وأساليب المعاملة الوالدية التي تساعد على ظهور المخاوف لدى الاولاد بصورة واقعية وكما يشعر بها أفراد العينة .

- **مصطلحات الدراسة** :

١. **القبول الوالدي** :

يعرفه رونر Rohner "بأنه الدفء ، والمحبة الذي يمكن للآباء أن يمنحوه لأطفالهم ، وقد يعبر عنه إما بالقول أو الفعل في أشكال السلوك : مثل الثناء على الطفل ، وحسن الحديث إليه وعنه ، والفخر بأعماله ، أو التواجد معه عند الحاجة والسعي لرعايته ... وكلها أشكال من السلوك تجعل الطفل يشعر بأنه محبوب و مرغوب فيه". (ممدوحة سلامة ، ١٩٨٧ "ب" : ٧٩) .

تعرف الباحثة القبول الوالدي إجرائياً بأنة : الدرجة الكلية لمقياس القبول الوالدي بأبعاده (الدفء /المحبة) .

٢. **الرفض الوالدي** :

يعرفه رونر Rohner" بأنه غياب الدفء والمحبة من قبل الوالدين ، ويتمثل في إدراك الطفل لعدوان والديه ، وعدائهما وغضبهما عليه ، واستيائهما منه أو شعورهما بالمرارة وخيبة الأمل ، والانتقاد والتوبيخ والتقليل من شأنه ، وتعمد إهانته ، وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسباب والسخرية ، واللامبالاة ، والإهمال ، ورفضه رفضا غير محدد بصورة غامضة " . (ممدوحة سلامة ، ١٩٨٧ "ب": ٧٩) .

وتعرف الباحثة الرفض الوالدي إجرائياً بأنه : الدرجة التي تقيس أبعاد الرفض الوالدي (العدوان / العداء ، الإهمال / اللامبالاة ،الرفض غير المحدد) في مقياس القبول والرفض الوالدي .

٣. **المخاوف** :

يعرفها الطيب (١٩٨٠) " بأنها انفعال تثيره المواقف الخطرة ، أو المنذرة بالخطر الذي يصعب على المرء مواجهته . (ص٦)

تعرف الباحثة المخاوف إجرائياً بأنها : الدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار المخاوف المستخدم في هذه الدراسة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **حدود الدراسة** :

حددت الدراسة الحالية :

- الموضوع : القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالمخاوف لدى عينة من تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة .
- العينة : وهي (٦٣٤) تلميذة من الصفوف الدراسية (رابع ، خامس سادس) .
- الأدوات المستخدمة : استبيان القبول والرفض الوالدي للأطفال والذي أعده رونر" أ " (١٩٨٧) وتمت ترجمته للعربية بواسطة ممدوحة سلامة . واختبار المخاوف (الفوبيا) الذي أعده الطيب (١٩٨٠) .
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٢٢هـ والذي تم فيه تطبيق أدوات الدراسة على العينة .
- الحدود المكانية : مدارس المرحلة الابتدائية ، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من تلميذات الصفوف المتقدمة في مدينة مكة المكرمة .

- **الدراسات السابقة** :

توفر للباحثة عدد من الدراسات السابقة حول القبول والرفض الوالدي ودراسات عن المخاوف ويمكن أن نصنفها وفقا لما يلي :

- أولا : دراسات تناولت القبول والرفض الوالدي .
- ثانيا : دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدي .
- ثالثا : دراسات تناولت المخاوف .

- **أولا: دراسات تناولت القبول والرفض الوالدي** :

وأجرى فايد (٢٠٠٠) دراسة تهدف إلى التعرف على الاعتمادية ونقد الذات وعلاقتها بإدراك القبول و الرفض الوالدي والاكتئاب ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠طالبة جامعية) تتروح أعمارهن بين ١٨ . ٢١ سنة .

أدوات الدراسة : استبيان الخبرات الاكتئابية إعداد بلات واخرون (Blatt etal, 1995) حيث قام الباحث بترجمة عبارات الاستبيان إلى اللغة العربية . وقائمة بيك للاكتئاب غريب عبد الفتاح (١٩٩٠). واستبيان القبول و الرفض الوالدي أعد هذا الاستبيان رونر (١٩٨٤) ونقلته للعربية ممدوحة سلامة (١٩٨٦)

نتائج الدراسة :

- توجد فروق بين مجموعة الاعتمادية ومجموعة نقد الذات والمجموعة الضابطة في كل من الاكتئاب و إدراك القبول والرفض الوالدي .
- وجود ارتباط موجب بين الاعتمادية ونقد الذات والاكتئاب وإدراك العدوان الوالدي و إدراك الرفض الوالدي غير المحدد .
- وجود ارتباط سالب بين الدفء الوالدي وكل من الاكتئاب وإدراك العدوان الوالدي وإدراك الرفض الوالدي غير المحدد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و أجرت سارة الدوسري (١٤٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على إدراك القبول والتحكم الوالدي لدى طالبات الجامعة وعلاقتها بتقدير الذات والفعالية الذاتية ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٣٦) طالبة جامعية تتراوح أعمارهن بين (١٨ . ٢٤سنة) أما أدوات الدراسة فهي : مقياس إدراك القبول والرفض (إعداد الباحثة). ومقياس الاستقلالية والتحكم الوالدي (إعداد الباحثة).

وأشارت النتائج إلى مايلي :

- توجد علاقة موجبة بين إدراك طالبات الجامعة للقبول الوالدي من قبل الأب و الأم وتقدير الذات لديهن .
- لاتوجد علاقة سالبة بين إدراك طالبات الجامعة للتحكم الوالدي من قبل الأب والأم وتقدير الذات لديهن
- توجد علاقة موجبة بين إدراك طالبات الجامعة للقبول الوالدي من قبل الأب والأم الفعالية الذاتية لديهن
- لاتوجد علاقة موجبة بين إدراك طالبات الجامعة للتحكم الوالدي من قبل الأب والأم الفعالية الذاتية لديهن .
- لا يختلف تقدير الذات باختلاف مستوى إدراك طالبات الجامعة للقبول الوالدي لدى الآباء ولدى الأمهات أوتعادله .
- لا يختلف تقدير الذات باختلاف مستوى إدراك طالبات الجامعة للتحكم الوالدي لدى الآباء ولدى الأمهات أوتعادله .
- لا تختلف الفعالية الذاتية باختلاف مستوى إدراك طالبات الجامعة للقبول والتحكم الوالدي لدى الآباء ولدى الأمهات أوتعادله .

كما أجرت فائقة بدر (١٤٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القبول والرفض الوالدي ومفهوم الذات وأثره على التحصيل الدراسي حيث تكونت العينة من (١٠٤) تلميذات من المرحلة الابتدائية بمدينة جدة تراوحت أعمارهن بين (٩ .١٢سنة) بمتوسط عمري قدره (١٢٨) شهرا وانحراف معيارى قدره (٧٩, ٩) . واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : استبيان القبول والرفض الوالدي للأطفال إعداد ممدوحة سلامة (١٩٨٧). واستبيان مفهوم الذات للأطفال من إعداد الباحثة.

وكانت نتائج الدراسة مايلي :

- ـ توجد علاقة موجبة بين إدراك القبول الوالدي من قبل الأب والأم ومفهوم الذات لدى البنات .
- ـ توجد علاقة سالبة بين الرفض الوالدي من قبل الأب والأم ومفهوم الذات لدى البنات
- توجد علاقة سالبة بين إدراك الرفض الوالدي من قبل الأب والأم والتحصيل الدراسي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **ثانيا : دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات النفسية**

آجري خطاب (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى الابناء وهل هناك فروق بين الطلبة والطالبات في ادراك السلوك الوالدى ؟ وهل هناك فروق بين المجموعات المتطرفة وفقا لأساليب التنشئة الوالدية على سمات الشخصية لدى كل من الطلبة والطالبات ؟ . وتكونت العينة من ١٥٠ فردا (٧٥ طالبا ، ٧٥ طالبة) من طلبة جامعة عين شمس ، والذين يقيمون بالمدن الجامعية التابعة لها. واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث وذلك من خلال ثلاثة اختبارات فرعية هي : التسلط التذبذب ، السواء . واستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية من إعداد الباحث. ومقياس سمات الشخصية من M.M.P.I وهى الفصام ، الانحراف السيكوباتى الاكتئاب ، الهستيريا .

وقد أشارت النتائج إلي مايلي :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في إدراك السلوك الوالدى المتمثل في التذبذب والتسلط وذلك لصالح الطالبات .
- وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين الطلاب للتسلط الوالدى والفصام والانحراف السيكوباتى . الاكتئاب والهستيريا على التوالي . وبالنسبة للطالبات هناك علاقة إيجابية دالة بين إدراك الطالبات للتسلط الوالدى والهستيريا والاكتئاب والانحراف السيكوباتى .
- وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين إدراك الطالبات للسواء الوالدى وعلاقته بسماتهن الشخصية وهى الانحراف السيكوباتي والهستيريا والاكتئاب والفصام .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الذين أدركوا والديهم أكثر تسلطا والذين أدركوهم أقل تسلطا ، وذلك على سمات الفصام والانحراف السيكوباتي ، والفروق لصالح المجموعة الأولى ، كما وجدت فروق جوهرية بين المجموعتين على سمات الاكتئاب والهستيريا ، والفرق لصالح المجموعة الاولى ، ايضا وبالنسبة للطالبات فقد كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين المجموعتين وذلك على سمات الهستيريا والفرق لصالح المجموعة الأولى وعند مستوى (٠٥.)على سمات الفصام والانحراف السكيوباتي والاكتئاب والفرق لصالح المجموعة الاولى ايضا .

أجرى حمزة (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى التعرف على التنشئة الوالدية وعلاقتها بشعور الأبناء بالفقدان ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب مقيدين ومنتظمين في الصف الأول من المدارس الثانوية العامة لمحافظة الجيزة وقسمت إلى مجموعتين : مجموعة ضابطة : وتتكون من ٦٠ طالبا لا يعانون من أية مشكلات سلوكية ، ومجموعة تجريبية : وتتكون من ٤٠ طالبا ويعانون من مشاكل سلوكية وتراوحت الأعمار الزمنية ١٧.١٥ سنة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واستخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح (١٩٧٢) . ومقياس الشعور بالفقدان (إعداد الباحث). ومقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الابن (إعداد الباحث) .

نتائج الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الشعور بالفقدان وذلك لصالح التجريبية .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس التنشئة الوالدية (الرفض ، القسوة ، أسلوب القلق والشعور بالذنب) لصالح المجموعة التجريبية .

أجرى أبو عليا (١٩٩٧) دراسة بهدف التعرف على التغير في تصورات الأبناء لأساليب الرعاية الوالدية ، حيث استخدم الباحث الطريقة المستعرضة لفحص هذه التغيرات ، وتكونت العينة من (٣٣٢) طالبا و طالبة من الصفوف / السابع والتاسع والحادي عشر والسنة الجامعية الأولى في مدينة الزرقاء حيث تتراوح أعمارهم بين (١٣. ١٩ سنة) . أدوات الدراسة : مقياس السلوك الوالدي في الرعاية (صورة الأم ، صورة الأب) من إعداد الباحث .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الطلبة لأساليب الرعاية الوالدية (الأم ، الأب) تتغير عبر الزمن في الاتجاه الإيجابي ، فقد ظهر تحسن في تصور أساليب الرعاية الوالية لدى طلبة مستوى الصف السابع ، لكن هذا التحسن انحدر لدى طلبة الصف الحادي عشر ليعاود بعدها التحسن عند طلبة السنة الجامعية الأولى ، حيث يرون أن السلوك الوالدي أكثر تقبلا واستقلالية وديمقراطية ، وذلك مقارنة بطلبة الصفين السابع والحادي عشر .

- **ثالثا : دراسات تناولت المخاوف في علاقتة ببعض المتغيرات :**

كما أعد الحماد (١٩٩٣) دراسة عن الخوف لدى طلاب وطالبات المرحلة الدراسية المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بمتغيرات الجنس والعمر والتحصيل الدراسي ، والهدف من هذه الدراسة التعرف على المخاوف الشائعة لدى طلبة وطالبات المرحلة الدراسية المتوسطة ، كذلك التعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات في الخوف ، ومن ثم الكشف عن علاقة الخوف بالعمر و بالتحصيل الدراسي و أجريت الدراسة على (٧١٨) طالبا وطالبة من الصف الأول والثاني والثالث من المرحلة المتوسطة ، وتراوحت أعمارهم بين (١٢ ـ ١٨) سنة . واستخدم في دراسته الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وقد تضمن (٥٠) عبارة . وقد أظهرت النتائج أن هناك مخاوفا خاصة بكلا الجنسين كما أن هناك مخاوفا مشتركة منها " الخوف من الله ، الخوف من الرسوب ، الخوف من الطرد من المدرسة " كما أظهرت النتائج أن الطالبات أكثر خوفا من الطلاب وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية ، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخوف والعمر . ووجود علاقة سالبة بين الخوف والتحصيل الدراسي .

أجرت سوسن نور الهي (١٤٢١) دراسة بهدف التعرف على طبيعة الخوف لدى عينة من طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات ، حيث تكونت العينة من (٢٤٠) تلميذة وتراوحت اعمارهن من ١٠ـ ١٢ سنة اما ادوات الدراسة فكانت: اختبار الخوف إعداد عواطف بكر (١٩٧٥) . ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد سهير عجلان (١٤٠٤). و استمارة بيانات لمعرفة التحصيل الدراسى للتلميذة (إعداد الباحثة) .

أما نتائج الدراسة فهي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات في الخوف تبعا للسن (١٢/١٠) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات في الخوف تبعا للتحصل الدراسي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات في الخوف تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- إن تلميذات الصفوف العليا يشعرون بالخوف بدرجة متوسطة .

- **تعقيب على الدراسات السابقة** :

- تؤكد الدراسات أن أخطر مايواجهه الطفل هو رغبة الآباء أن يكون صورة لما يريدونه ، حيث يكلفونه مالا يقدرون عليه ولا يتلاءم مع نفسيته
- تؤكد الدراسات على أن المصدر الأول لتعاسة الأبناء واضطراباتهم هو ذلك السلوك المتسم بالرفض وهو ما تبحث عنه الدراسة الحالية
- تؤكد الدراسات السابقة على أهمية إشباع حاجات الطفل من الحب والحماية ، وإلاحاطة بالرعاية المعتدلة المتوازنة بين القسوة والتدليل في التعامل معه ، والابتعاد عن التذبذب والتناقض من قبل الأشخاص المحيطين به .
- توكد الدراسات على أن الحرمان العاطفي من أهم مولدات المخاوف وجاءت هذه الدراسة للتأكد من ذلك .
- أظهرت الدراسات أن لكل مرحلة من مراحل العمر مخاوف مختلفة إلا أن هناك علاقة فيما يبديه الطفل من مخاوف وأساليب التقبل والرفض .
- استخلصت نتائج الدراسات أن الخوف قوة بناءة في تكوين الطفل وتنميته كما انه قوة هدامة .
- اتفقت الدراسات على أن الأباء الرافضين لابنائهم جاؤوا من أسر يائسة أساءت معاملتهم أثناء طفولتهم .
- أثبتت الدراسات السابقة على أن الأسلوب القائم على الحوار المتبادل مع الطفل واعتبار مشاعره وآرائه والإصغاء إليه بحيث يتمكن من التعبير عن نفسه بحرية تمهد السبيل إلى النمو والنضج والاستقلالية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- بينت الدراسات أن الطفل يكتسب من أسرته مفهومه عن ذاته ، ومصادر قوته وما يتوقعه لنفسه في حاضره ومستقبله ، وكيف يتقبل الآخرين وكيف يكون مرغوبا ومتقبلا .
- أكدت الدراسات أن الأسرة التي تهيء للطفل الفرص لكي يظهر قدراته ومواهبه وإمكانياته الكامنة هي الأسرة الناضجة .
- تؤكد الدراسات أن مخاوف الطفل ماهي ألا محصلة لأساليب الرفض الوالدى .
- كشفت الدراسات ان رفض الأباء لأبنائهم غالباً ما يعود إلى الخلافات الزوجية .
- تحث الدراسات السابقة على إشباع حاجات الأبناء دون إفراط أو تفريط بل وبشكل متوازن ، وحسب أولويات الحاجات في كل مرحلة من مراحل عمرهم
- إن السبب الأكبر للإصابه بالخوف هو أساليب المعاملة المتناقضة .

- **فروض الدراسة** :

١. ما مدى انتشار المخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية التي تتسم(بالقبول) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

أ / لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة (الأب) التي تتسم بالقبول والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

ب / لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة (الأم) التي تتسم بالقبول والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

٣. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض (العدوان /الإهمال /الرفض غير المحدد) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

أ / لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة (الأب) التي تتسم بالرفض(العدوان /الإهمال /الرفض غير المحدد) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

ب /لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة (الأم) التي تتسم بالرفض (العدوان /الإهمال /الرفض غير المحدد) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (القبول والرفض الوالدي) تبعا للصفوف المتقدمة للمرحلة الابتدائية

أ / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول والرفض (الأب) تبعا للصفوف المتقدمة للمرحلة الابتدائية .

ب / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول والرفض (الأم) تبعا للصفوف المتقدمة للمرحلة الابتدائية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (المخاوف) تبعا للصفوف الدراسية المتقدمة في المرحلة الابتدائية .
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات القبول والرفض الوالدي المرتفعة والتلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض في المخاوف .
أ / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات القبول والرفض المرتفع والتلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض (الأب) في المخاوف
ب / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات القبول والرفض المرتفع والتلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض (الأم) في المخاوف .
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول والرفض الوالدي (الأب والام) بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية

- **منهج الدراسة** :

تعتمد الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ، لأنه يتناسب مع فروض الدراسة الحالية ، حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع إضافة إلى المنهج الوصفي المقارن والذي يهتم بدراسة الفروق والمقارنة بين المجموعات .

- **مجتمع الدراسة** :

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوى المخاوف لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ،فإن مجتمع الدراسة هو تلميذات الصف الرابع ، والخامس ، والسادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة وقد تم اطلاع الباحثة على الدليل الإحصائي من قسم الإحصائيات التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات لعام ١٤٢٢/١٤٢٣ للفصل الدراسي الثاني حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية (١٣٩) مدرسة ابتدائية حكومية في مدينة مكة المكرمة . وقد بلغ عدد التلميذات (٢٤١٧٢) تلميذة .

جدول(١) : يوضح عدد التلميذات لدى الصفوف المتقدمة من السعوديات وغير السعوديات

الصفوف	الجنسيه	عدد التلميذات	المجموع
رابع	سعوديات	٦٢٥٨	٩٠٢٦
	غير سعوديات	٢٧٦٨	
خامس	سعوديات	٥٤٩٢	٧٥٦٤
	غير سعوديات	٢٠٧٢	
سادس	سعوديات	٥٥٩١	٧٥٨٢
	غير سعوديات	١٩٩١	
المجمـــــوع			٢٤١٧٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **عينة الدارسة** :

قامت الباحثة بتقسيم مدينة مكة المكرمة إلى خمسة مناطق (شرق . غرب . وسط . شمال . جنوب) ووزعت المدارس على تلك المناطق ، ولقد تم اختيار مدرستين من كل منطقة بطريقة عشوائية ، ولقد استبعدت الباحثة إحدى المدرستين التي تقع في حي واحد بطريقة عشوائية بحيث تكون مدرسة واحدة في كل حي ، وبعد ذلك تم اختيار فصل واحد من الصفوف المتقدمة من كل مرحلة بطريقة عشوائية وذلك في جميع المدارس . والجدول (٢) يوضح المدارس حسب المنطقة.

جدول (٢) يوضح توزيع عينة المدارس على المناطق في مدينة مكة المكرمة

العدد	المنطقة	اسم المدرسة	الحي
١	شرق	٥٩	العزيزية
٢		١٠٧	الشرائع
٣	غرب	٦١	النزهة
٤		٣٨	القشلة
٥	وسط	٥	شعب عامر
٦		٣١	السليمانية
٧	شمال	٣٢	الزاهر
٨		١٤	الشهداء
٩	جنوب	١٢٧	الهجرة
١٠		١١٣	الكعكية

- **خطوات التطبيق** :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على مرحلتين : المرحلة الأولى قامت الباحثة بشرح كل فقرة من فقرات الاستبيان للتأكد من فهم العبارات وقبل البدء بعملية الكتابة وضحت طريقة الإجابة على النموذج المخصص بذلك ثم قامت التلميذات بتسجيل البيانات التالية : (الاسم . العمر . الترتيب الميلادى . الجنسية . الإقامه . المدرسة . الفصل الدراسى) ، حيث تم تطبيق استبيان القبول الرفض (الأم) واختبار (المخاوف) على جميع الفصول ، التي تم اختيارها وقد بلغ عدد التلميذات في هذه المرحلة (٧١٣) تلميذة ، أما المرحلة الثانية : فقد تم توزع استبيان القبول الرفض (الأب) على نفس التلميذات . ثم استبعدت الباحثة الاستبيانات الناقصة التي لم يتحقق فيها الشرط الأساسي وهو إقامة التلميذة مع والديها إقامة دائمة (٧٩) استبيان ، وبذلك أصبحت العينة النهائية في هذه المرحلة (٦٣٤) تلميذة من تلميذات الصف (الرابع . الخامس . السادس) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والجدول (٣): يوضح عدد التلميذات في كل مرحلة

العدد	الصفوف	التكرار	النسبة المئوية
الصف	الصف الرابع	٢١٢	٣٣.٤
	الصف الخامس	٢١٠	٣٣.١
	الصف السادس	٢١٢	٢١٢
المجمـــوع		٦٣٤	١٠٠
الجنسية	سعوديات	٤٧٢	٧٤.٤
	غير سعوديات	١٦٢	٢٥.٦
المجمـــــوع		٦٣٤	١٠٠

جدول (٤) : يوضح عدد التلميذات في كل مدرسة

العدد	المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
١	٥٩	٨٠	١٢.٦
٢	١٠٧	٦٩	١٠.٩
٣	٦١	٧٦	١٢
٤	٣٨	٤٦	٧.٣
٥	٥	٥٨	٩.١
٦	٣١	٥٥	٨.٧
٧	٣٢	٤٦	٧.٣
٨	١٤	٧٢	١١.٤
٩	١٢٧	٦٧	١٠.٦
١٠	١١٣	٦٥	١٠.٣

جدول (٥) : عدد افراد العينة حسب المناطق

العدد	المنطقة	التكرار	النسبة المئوية
١	شرق	١٤٩	٢٣.٥
٢	غرب	١٢٥	١٩.٧
٣	وسط	١١٠	١٧.٤
٤	شمال	١١٨	١٨.٦
٥	جنوب	١٣٢	٢٠.٨
المجمـــوع		٦٣٤	١٠٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **أدوات الدراسة** :
- **أولا : مقياس القبول والرفض الوالدي**

أعد هذا المقياس رونالد . ب . رونر (Ronald P. Rohner (1984 و قامت بترجمته وإعداده للبيئة المصرية ، ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧"أ") ويستند المقياس على نظرية الدفء ، ويعد القبول من ألأبعاد الوالدية التي تؤثر تأثيرا حاسمًا على النمو العقلي والانفعالي ، وهو أداة للتقدير الذاتي ، أعدت بهدف القياس الكمي لمدى ما يدركه الأبناء من قبول أو رفض من قبل والديهم أومن يقوم مقامهما . وفي هذا الاستبيان يجيب الطفل عما يشعر به بصدد كيفية معاملة والديه له (الأم والأب) . ويتكون الاستبيان من (٦٠) عبارة موزعة على أربعة مقاييس تعكس التنشئة الوالدية وهي :

١/ طرف القبول الوالدي :

ويتكون من بعد واحد وهو : مقياس الدفء والمحبة ، يهدف إلى معرفة المدى الذي يرى فيه المستجيب أن والديه يمنحانه الحب ، والعطف بدون قيد أو شرط . ويعبر عن هذا الحب إما بالقول أو بالفعل في صور السلوك المختلفة دون مبالغة في إظهاره أو التعبير عنه ، ويتكون هذا المقياس من (٢٠) عبارة وتتراوح الدرجة عليه ما بين (٨٠.٢٠) درجة .

٢/ طرف الرفض الوالدي :

وهو غياب الدفء والمحبة من قبل الوالدين ، ويقع في الطرف السلبي من الدفء ، ويشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسة وهي :

أ ـ العداء / العدوان :

يشير هذا البعد إلى أشكال السلوك الذي يجعل الطفل يدرك أن والديه يقصدان إيذاءه سواء قولا ، أو فعلا ، كما يشير هذا البعد إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يفسره الطفل على أنه تعبير عن غضب والديه تجاهه أو استيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل فيه . والآباء العدوانيون ، هم من يعتقد الطفل أنهم يستهزئون به و ينتقدونه نقدا جارحا ويتعمدون إهانته وإغاظته وتأنيبه ، ومن مظاهر السلوك الذي يعكس عدوانية الآباء تجاه الطفل . (الضرب السباب ، اللعنات و الكلمات المجرحة) ، ويتكون هذا المقياس الفرعي من (١٥عبارة) ، وتتراوح الدرجة عليه ما بين (٦٠.١٥) درجة .

ب ـ الإهمال / واللامبالاة .

يشير إلى السلوك الوالدي الذي يحتمل أن يفسره الطفل على أن والديه غافلان عنه غير مهتمين به وبشؤونه وأنشطته التي يراها ذات أهمية بالنسبة له ومثل هؤلاء الآباء يخيبون أمل أطفالهم ، لإهمالهم وعدم مساعدتهم إذا دعت الحاجة ، والتي يراها أطفالهم مهمة وضرورية . ويتكون هذا المقياس الفرعي من (١٥) عبارة و تتراوح الدرجة عليه بين (٦٠.١٥) درجة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ج ـ الرفض غير المحدود :

يشير إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يراه الطفل على أنه رفض وعدم قبول له دون أن يصف هذا السلوك بوضوح على أنه عدوان أو إهمال أو لامبالاة كما يشير إلى إدراك الطفل أنه غير محبوب أو مرغوب فيه ، ويتكون هذا المقياس النوعي من (١٠) عبارات و تتراوح الدرجة عليه من بين (١٠-٤٠) درجة (أنظر الملحق رقم (٤،٦) ص ١٥٠) .

- **تصحيح الاستبيان** :

هناك أربع استجابات لكل مفردة ، على الطفل أن يجيب عما يشعر به بصدد كيفية معاملة والديه له من حيث مدى قبولهما أو رفضهما له هي (دائما أحيانا ، نادرا ، أبدا) وتصحح في الاتجاه الموجب (١،٢،٣،٤) عدا العبارات (٧ ، ١٤ ٢١ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٢ ٤٩) تصحح في الاتجاه السالب أي عكس العبارات الموجبة (٤،٣،٢،١) .

- **الدرجة الكلية للمقياس** :

يعبر ارتفاع الدرجة الكلية عن زيادة إدراك الطفل للرفض الوالدي والعكس صحيح ، وبما أن المقياس مكون من أربعة مقاييس فرعية . حيث تشير درجات مقاييس (الدفء/المحبة) ، إلى أعلى قدر من القبول ، بينما تشير المقاييس الثلاثة الأخرى (العدوان/ العداء) (الإهمال/اللامبالاة) ، (الرفض غير المحدود) إلى أعلى قدر من الرفض المدرك ، فينبغي أن نحصل على الدرجة المعكوسة بمقياس(الدفء/المحبة) ، قبل إضافتها إلى مجموع المقاييس الأخرى . وللحصول على المجموع الكلي لدرجات المقاييس الأربعة المكونة للمقياس نقوم بما يلي : احصل على معكوس الدرجة لمجموع مقياس الدفء/المحبة ، وذلك بطرح الدرجة التي حصل عليها المستجيب من (١٠٠) وذلك لأن أدنى درجة ممكنة على هذا المقياس هي (٢٠) وأعلى درجة ممكنة هي(٨٠) ونقطة الوسط هي (٥٠) درجة ولذا فإن مجموعاً قدره (٣٤) درجة مثلا معناه أنه أدنى من نقطة الوسط (ب١٦) درجة . إذن فالدرجة المعكوسة لهذا المجموع هي (٦٦) أي أعلى من نقطة الوسط (ب١٦) درجة . ولتبسيط الأمور ، لتحصل على معكوس الدرجة لمجموع مقياس الدفء/المحبة اطرح المجموع من (١٠٠) (رونر ، ١٩٨٤ : ٢٣) ، ثم اجمع معكوس الدرجة لمقياس الدفء/المحبة على المقاييس الثلاث الأخرى تحصل على الدرجة الكلية للاستبيان التي حصل عليها المستجيب ، والتي تشير إلى مدى إدراكه للرفض الوالدي . كذلك يمكن استخدام درجتين لكل فرد إحداها تمثل الرفض المدرك وهي عبارة عن مجموع العدوان/العداء و مجموع الإهمال/ اللامبالاة +مجموع الرفض غير المحدود والثانية تمثل الدفء/المحبة المدرك وهي مجموع مقياس الدفء/ المحبة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **ثبات الاستبيان في البيئة المصرية** :

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ حيث كانت المعاملات كما يلي :

الجدول (٦) : معامل ألفا لكرونباخ لمقياس القبول والرفض الوالدي

المقياس	الدفء/ المحبة	العداء / العدوان	اللامبالاة / الإهمال	الرفض غير المحدد
معامل الثبات	,٩٢	,٨٩	,٨٩	,٨٥

- **صدق الاستبيان في البيئة المصرية** :

م حساب صدق الاستبيان بطريقتين ، إحداهما (الاتساق الداخلي) وذلك بحساب الارتباط بين البند والمقياس الفرعي الذي ينتمي إليه ، وكذلك حساب الارتباط بين مجموع كل مقياس فرعي والمجموع الكلي للاستبيان ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ، أما الطريقة الثانية فهي (التحليل العاملي) ، وقد أسفر عن وجود عاملين هما : عامل الرفض الوالدي المدرك ، وعامل الدفء والقبول المدرك . (ممدوحة سلامة ، ١٩٨٧"أ" : ص٢٢) .

- **ثبات وصدق الاستبيان في البيئة السعودية** :

قام الثقفي (١٤١٩) بإعادة صياغة بعض عباراته لكي تناسب الأطفال في البيئة السعودية وهذه العبارات هي كما يلي :

الجدول (٧) : يوضح العبارت المعدلة للبيئة السعودية

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٣	تتجاهلين خالص	تتجاهلين بالمرة
١٠	تنساني خالص طالما لا أفعل شيئا يضايقها	تنساني بالمرة طالما لاأفعل شيئا يضايقها
٣٣	تجعلني أشعر أنها عايزاني وأني مهم بالنسبة لها	تجعلني أشعر أنها تريدني وأني مهم بالنسبة لها
٣٨	تنسى أشياء مهمة من المفروض تذكرها (عيد ميلادي مثلا)	تنسى أشياء مهمة من المفروض تذكرها (هدية نجاحي مثلا)
٥٣	تجعلني أشعر أنني غير مرغوب فيه (أنها مش عايزاني)	تجعلني اشعر أنني غير مرغوب فيه (أنها لاتريدني)

ولقد قام الثقفي (١٤١٩) . بحساب الثبات والصدق لهذا الاستبيان للتأكد من مدى صلاحية استخدامه . وقد جاءت النتائج كما يلي : الثبات . تم حساب الثبات بطريقتين :

- **إعادة تطبيق الاختبار** :

حيث كان معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (٠,٣٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) ، أما الطريقة الثانية فقد حسبت بعامل الفالكرونباخ للمقاييس الفرعية الأربعة المكونة للاستبيان وهي كما يلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول (٨) : معامل الثبات للمقاييس الفرعية المكونة للاستبيان القبول/الرفض الوالدي للأطفال باستخدام معامل الفا لكرونباخ

المقياس	الدفء/ المحبة	العداء / العدوان	اللامبالاه / الإهمال	الرفض غير المحدد
معامل الثبات	,٦٧	,٧١	,٧٧	,٧٤

- **الاتساق الداخلي** :

لقد تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق وثبات المقياس ، حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه ، وكانت تتراوح ما بين : (,١٧. ، ,٧٦.) وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى (,٠١.) .

بعد ذلك قام الثقفي (١٤١٩) بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان .

الجدول (٩) : يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس و فروعه

المقياس	الدفء/ المحبة	العداء / العدوان	اللامبالاة / الإهمال	الرفض غير المحدد
معامل الثبات	,٨٤	,٧٨	,٥٨	,٧٧

وبذلك نجد أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرضية من الصدق والثبات .

- **ثانيا : اختبار مخاوف الأطفال (الفوبيات) من إعداد الطيب (١٩٨٠)** .

يتكون هذا الاختبار من عشرين عبارة تقيس ما يشعر به الطفل من مخاوف وهو يطبق على الأطفال من (٩- ١٢) عاما . حيث يطلب من الطفل أن يقرأ العبارات وأن يضع علامة (Ü) تحت "نعم" إذا كانت العبارة تعبر عما يشعر به ويضع علامة (Ü) تحت "لا" إذا كانت العبارة تعبر عن عما لا يشعر به .

- **تصحيح الاختبار** :

يحسب لكل عبارة يجيب عنها المفحوص "بنعم" درجة واحدة ، وتجمع هذه الدرجات ، أي إن درجة المفحوص على الاختبار هي عدد مرات إجابته بنعم ويكون المجموع الكلي للدرجات معبرا عن درجة المخاوف لدى الطفل المفحوص محسوبة من (٢٠) درجة ، وهي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص الذي يجيب على جميع عبارات الاختبار " بنعم " .

- **ثبات الاختبار** :

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **أولا : إعادة التطبيق:**

تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية مدتها خمسة عشر يوما على عينة مكونة من (٢٠٠) طفل (١٠٠ذكور، ١٠٠ إناث) من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) . حيث تراوح أعمارهم بين (١٢.٩) سنة . وقد كان معامل ثبات الاختبار يساوي (٩١,.) .

- **ثانيا : طريقة الاتساق الداخلي للاختبار:**

لقد تم استخدام معادلة كيودر تيشاردسون /٢١. لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للاختبار، حيث وجد أنه يساوى (٧٨٤,.) .

- **صدق الاختبار :**

تم حساب الصدق بالطرق التالية :

- **أولا : الصدق الظاهري .**

- **ثانيا : الصدق الذاتي .**

حيث تم تقدير الصدق الذاتي للاختبار على أساس الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وبذلك يكون معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوى (٩٥,.)

- **ثالثا : الصدق التجريبي باستخدام عمل خارجي :**

حيث تم إيجاد معامل الصدق التجريبي للاختبار باستخدام محكين خارجيين هما : اختبار الخوف للأطفال عواطف عبد الوهاب (١٩٨٠) حيث كان معامل الارتباط يساوى(٠,٦٢) . ومقياس الخلو من العصابية في اختبار الشخصية للأطفال ،هنا (١٩٦٥) حيث كان معامل الارتباط يساوى (٠,٥) .

- **رابعا : طريقة المقارنة الطرفية :**

تم حساب معامل الصدق بالمقارنة الطرفية بين الإرباعي الأدنى والأعلى لدرجات العينة في كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار .

- **الثبات والصدق في البيئة السعودية :**

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات في الدراسة الحالية بالطرق التالية :

7 أولا : بطريقة الفاكرونباخ ، حيث تم حساب معامل ثبات اختبار المخاوف في الدراسة وبلغ(٧٢٩,) وهي قيمة مرضية .

7 ثانيا : بطريقة التجزيئة النصفية . حيث بلغ (٨٣٩,) .

7 تم حساب الصدق : بطريقة الاتساق الداخلى ، حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار المخاوف وكل عبارة من عبارات المقياس .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول (١٠): يوضح العلاقة بين الدرجة الكلية وكل مفردة من مفردات اختبار المخاوف

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	,٣٧٢	١١	,١٧٢
٢	,٣١٥	١٢	,٤١٠
٣	,٤٤٢	١٣	,٢٠٤
٤	,٢٢٦	١٤	,٥٢٤
٥	,٤٣٠	١٥	,٥٠٩
٦	,٤٣٥	١٦	,٥٤٤
٧	,٥٤٣	١٧	.٤٦٦
٨	,٤١٨	١٨	,٤١٢
٩	,٢٨٤	١٩	,٤٤٣
١٠	,٤٨٣	٢٠	,٤٢٧

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات اختبار المخاوف لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .

الجدول (١١) يوضح تكرار كل مفردة من مفردات اختبار المخاوف رابع وخامس وسادس

م	الفقـــرات	التكـرار		التكرار	
		نعم	%	لا	%
١	أنت تخافي كثير لما تكوني في مكان ضيق	٥١٥	٨١.٢	١١٩	١٨.٨
٢	أنت تخافي يصيبك مرض مالو علاج	٥٣٦	٨٤.٥	٩٨	١٥.٥
٣	أنت بتضايقي وتخافي لما تذهب إلي الملاهي	١٣١	٢٠.٧	٥٠٣	٧٩.٣
٤	أنت تشعري بالخوف لما تكوني في مكان فيه زحمة	٤٣٩	٦٩.٢	١٩٥	٣٠.٨
٥	أنت تخافي من الادوار العاليه والاماكن المظلمة	٤٨٧	٧٦.٨	١٤٧	٢٣.٢
٦	أنت في مكان عالي تحسي انك أنتي حنطيحي من فوق	٥٢٩	٨٣.٤	١٠٥	١٦.٦
٧	أنت تشعري بالرعب والخوف من الاماكن المظلمة	٥٢٧	٨٣.١	١٠٧	١٦.٩
٨	أنت في مكان مظلم تتخيلي إن ناس بيكلموكي	٤٤٦	٧٠.٣	١٨٨	٢٩.٧
٩	أنت تخافي تروحي إلى السرير لوحدك علشان تنامي في الغرفة	٣٠٤	٤٧.٩	٣٣٠	٥٢.١
١٠	أنت تحسي برعشة لما تكوني في ظلام	٥٠٨	٨٠.١	١٢٦	١٩.٩
١١	أنت تخافي من أشياء أو أناس أنت عارفه أنهم مهم موذيين	١٦٦	٢٦.٢	٤٦٨	٧٣.٨
١٢	أنت تتخيلي لما تكوني في مكان مظلم إن في ناس موجودين على الجدار	٤٥٢	٧١.٣	١٨٢	٢٨.٧
١٣	أنت تحسي بالخوف لما تدخلي مكان فيه ناس كثيرين بيكلموكي	٢١٧	٣٤.٢	٤١٧	٦٥.٨
١٤	أنت تحسي برعشة ودوخة لما تشوفي كلب او بسه	٣٤٢	٥٣.٩	٢٩٢	٤٦.١
١٥	أنت تحسي بالخوف لما تجلسي في غرفة مظلمة	٤٨٧	٧٦.٨	١٤٧	٢٣.٢
١٦	أنت تجرى بسرعة وقلبك يدق بسرعة لما تشوفي كلب أو بسه	٤٤٠	٦٩.٤	١٩٤	٣٠.٦
١٧	أنت قلبك يدق بسرعة لما تشوفي الفئران	٤٨٠	٧٥.٧	١٥٤	٢٤.٣
١٨	أنت قلبك يدق بسرعة لما تشوفي الصراصير	٤١٩	٦٦.١	٢١٥	٣٣.٩
١٩	أنت تخافي خوف شديد لما تشوفي حنش لوكان في صورة ولافي التلفزيون	٣٧٥	٥٩.١	٢٥٩	٤٠.٩
٢٠	أنت تخافي تروحي إلي الحمام لوحدك لما تكون الدنيا مظلمة	٤٤٨	٧٠.٧	١٨٦	٢٩.٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **الأساليب الإحصائية** :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية والتكرارات ومعامل الارتباط ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، وختبارت T test

أجريت هذه الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في (القبول / الرفض) باعتبارها محورا أساسيا في علاقتها بالمخاوف لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ، كما جاءت لمعرفة الفروق بين القبول و الرفض الوالدي و المخاوف لدى الصفوف الدراسية (رابع ، خامس ، سادس) و معرفة الفروق في المخاوف بين ذوى القبول و الرفض الوالدي (الأب / الأم) المنخفض والمرتفع من التلميذات السعوديات وغير السعوديات ، إضافة إلى معرفة الفروق بين مخاوف التلميذات السعوديات وغير السعوديات .

- **الفرض الاول** :

ما مدى انتشار المخاوف لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ؟ .. للتحقق من صحة ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى انتشار المخاوف لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .

جدول (١٢) : التكرارات والنسب المئويه لإجابات التلميذات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية على كل عبارة من عبارات اختبار المخاوف مرتبة تصاعدياً وفقاً لمدى شيوع المشكلة

م	الفقـــــــرات	التكرار		التكرار	
		نعم	%	لا	%
١	انت تخافي يصيبك مرض مالو علاج	٥٣٦	٨٤.٥	٩٨	١٥.٥
٢	انت في مكان عالي تحسي انك انتي حتطيحي من فوق	٥٢٩	٨٣.٤	١٠٥	١٦.٦
٣	انت تشعري بالرعب والخوف من الاماكن المظلمه	٥٢٧	٨٣.١	١٠٧	١٦.٩
٤	انت تخافي كثير لما تكوني في مكان ضيق	٥١٥	٨١.٢	١١٩	١٨.٨
٥	انت تحسي برعشه لما تكوني في ظلام	٥٠٨	٨٠.١	١٢٦	١٩.٩
٦	انت تخافي من الادوار العاليه والاماكن المظلمه	٤٨٧	٧٦.٨	١٤٧	٢٣.٢
٧	انت تحسي بالخوف لما تجلسي في غرفه مظلمه	٤٨٧	٧٦.٨	١٤٧	٢٣.٢
٨	انت قلبك يدق بسرعه لما تشوفي الفئران	٤٨٠	٧٥.٧	١٥٤	٢٤.٣
٩	انت تتخيلي لما تكوني في مكان مظلم إن في ناس موجودين على الجدار	٤٥٢	٧١.٣	١٨٢	٢٨.٧
م	الفقـــــرات	التكرار		التكرار	
		نعم	%	نعم	%
١٠	انت تخافي تروحي إلي الحمام لوحدك لما تكون الدنيا مظلمة	٤٤٨	٧٠.٧	١٨٦	٢٩.٣
١١	انت في مكان مظلم تتخيلي إن ناس بيكلموكي	٤٤٦	٧٠.٣	١٨٨	٢٩.٧
١٢	انت تجرى بسرعه وقلبك يدق بسرعه لما تشوفي كلب أو بسة	٤٤٠	٦٩.٤	١٩٤	٣٠.٦
١٣	انت تشعري بالخوف لما تكوني في مكان فيه زحمه	٤٣٩	٦٩.٢	١٩٥	٣٠.٨
١٤	انت قلبك يدق بسرعه لما تشوفي الصراصير	٤١٩	٦٦.١	٢١٥	٣٣.٩
١٥	انت تخافي خوف شديد لما تشوفي حنش لوكان في صورة ولاقي التلفزيون	٣٧٥	٥٩.١	٢٥٩	٤٠.٩
١٦	انت تحسي برعشه ودوخه لما تشوفي كلب او بسه	٣٤٢	٥٣.٩	٢٩٢	٤٦.١
١٧	انت تخافي تروحي لسرير لوحدك علشان تنامي في الغرفة	٣٠٤	٤٧.٩	٣٣٠	٥٢.١
١٨	انت تحسي بالخوف لما تدخلي مكان فيه ناس كثيرين بيكلموكي	٢١٧	٣٤.٢	٤١٧	٦٥.٨
١٩	انت تخافي من اشياء او اناس انت عارفه انهم مهم مؤذيين	١٦٦	٢٦.٢	٤٦٨	٧٣.٨
٢٠	انت بتضايقي وتخافي لما تذهب إلي الملاهي	١٣١	٢٠.٧	٥٠٣	٧٩.٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالنظر إلى الجدول (١٢) يتضح أن أكثر المخاوف انتشاراً لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ، " أنت تخافين يصيبك مرض مالو علاج " وترجع الباحثة ذلك إلى إدراك التلميذات للموقف الذي يهدد حياتهن وأمنهن و استقرارهن لذلك فهن يأخذن الحيطة والحذر ، فقد أشار إسماعيل (١٩٩٥) إلى أن الخوف إذا ما أقترن بالحذر والترقب فإنه في هذه الحاله يؤدي وظيفة وقائية قد تؤدي بالفرد الخائف إلى الهروب من الخطر . أما مخاوف التلميذات من الوقوع من الأماكن المرتفعة والمظلمة فما هي إلا نتيجة مرورهن بخبرات سابقة مؤلمة أو نتائج تربية أسرية خاطئة . إلا أنه بالنظر إلى الجداول السابقة نجد أن أقل المخاوف شيوعا لدى تلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية هي " أنت تحسين بالخوف عندما تدخلين مكانا فيه ناس كثيرون يكلمونك " " أنت تخافين من أشياء أو أناس أنت تعرفين أنهم غير موذيين " " أنت تتضايقين وتخافين لما تذهبين إلى الملاهي " وهذا ما يؤكد أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة الاستقلالية وتوكيد الذات والتفاعل والاندماج مع الآخرين .

- **الفرض الثاني** :

" لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية التي تتسم بالقبول والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية " .

أ / لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معاملة (الأب) التي تتسم بالقبول والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

ب / لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معاملة (الأم) التي تتسم بالقبول والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

الجدول (١٣): معاملات الارتباط بين القبول الرفض الوالدي (الأب/الأم) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

المتغيرات	درجة الحرية	معامل الارتباط	الدلالة
المعاملة الوالدية (القبول)	٦٣٣	,٠٥٣	غير دالة
معاملة الأب (أ) ن = (٦٣٤)	٦٣٣	,٠٤٢	غير دالة
معاملة إلام (ب) ن = (٦٣٤)	٦٣٣	,٠٥٢	غير دالة

يشير الجدول (١٣) إلى أن قيم معامل الارتباط غير دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية التى تتسم بالقبول والمخاوف .

وترى الباحثة أن العلاقة الطيبة والمرضية بين الطفل و أسرته تجعل منه طفلا مطمئنا غير خائف أو قلق بل سليم من جميع الاضطرابات و المشكلات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذا ما أوضحته دراسة ممدوحة سلامة (١٩٨٧"ب") بأن هناك علاقة عكسية بين إدراك القبول الوالدي والخصائص النفسية السلبية . و يذكر خليل (٢٠٠٠) أن هناك علاقة موجبة عند (٠,٠١) بين التقبل واهتمام الآباء بالابناء وكل من أساليب السلوك التوافقية .

وتؤكد الباحثة أن للأسرة دوراً هاما بل أساسياً في تربية أطفالها تربية متوازنة ليصبحوا أعضاء نافعين ، كيف لا وقد أوضح لنا رسول الله صلى عليه وسلم مثلا القدوة الحسنة من العطف على أبناءنا والرحمة لهم وحسن تربيتهم بل وتعهد للوالدين دخول الجنة فعن أنس ابن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال " من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات واتقى الله عز وجل وأقام عليهن كان معي في الجنة هكذا " . [مسند الإمام أحمد ، ح ١٢٥٧٧ ، جزء ٣ ، ص ١٩٧] .

- **الفرض الثالث** :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض (العدوان / الإهمال / الرفض غير محدد) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

أ / " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعاملة (الأب) التي تتسم بالرفض (العدوان / الإهمال / الرفض غير محدد) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية " .

ب / " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعاملة (الأم) التي تتسم بالرفض (العدوان /الإهمال /الرفض غير محدد) والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين الرفض الوالدي والمخاوف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

جدول (١٤) : معامل الارتباط بين المخاوف و الرفض الوالدي بأبعاده

البعد	معامل الارتباط (الأب)	معامل الارتباط (الأم)	معامل الارتباط الوالدين معا
العدوانية	,٠٤٤-	,١١٠-**	,٨٩-*
الإهمال	,٠٢٥-	,٤٨-**	,٢٢-*
الرفض غير المحدد	,٠٥١-	,١٢١-**	,١٠٥-*
الرفض الكلي	,٤٧-	,١١٤-**	,٩١-*
مجموع الرفض للأبعاد الثلاث	,٠٣٨-	,١٢٤-**	,٠٩٧-*

** عند مستوى (٠,٠١) * عند مستوى (٠,٠٥)

من الجدول (١٤) يتضح : أن هناك علاقة سالبة بين الرفض الوالدي (الأب/الأم) والمخاوف لدى طالبات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية عند مستوى (٠,٠٥) و هناك علاقة سالبة عند مستوى (٠,٠١) ، أي إنه كلما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

زادت معاملة الرفض قلت المخاوف بين رفض (الأم) بأبعاده (العدوان / الإهمال / الرفض غير المحدد / والمجموع الكلي للرفض) والمخاوف ، كما أنها ليست ذات دلالة إحصائية بين رفض (الأب) وأبعاده والمخاوف .

وتجد الباحثة أن النتيجة السابقة لا تتفق مع ما هو متوقع من أن الرفض أو التجاهل الوالدي يرسخ في شخصية الطفل التردد و الحيرة و عدم الثقة بالنفس ، فالأسرة التي تستخدم الزجر واللوم والتعنيف والعقاب لا تسمح لشخصية الطفل بالتعبير عن نفسها ، بل تستثمر كل فرصة لتشعره بالفشل وبكراهيته وعدم الرغبة فيه مما يجعله يستنزف كل قدراته لمواجهة أسرته بعدائية و عدم الخضوع لها ويعيش في ضيق وخوف وقلق لا ينقطع .

و تؤكد هدى القناوي (١٩٩٢) أن الطفل لديه القدرة على التوافق مع الانفصال المؤقت عن والديه دون أن يكون هناك تاثيراً على سلوكه ، بل قد يصل إلى التخلي عن بعض من مخاوفه بواسطة التقدير والتفاعل الاجتماعي تعويضا عن غيابهما .

وتذكر فاطمة الكناني (٢٠٠٠) أن الاطفال الذين جاؤوا من والدين غير متفهمين كانوا أقل تكيفا وأكثر خوفا واكثر شعورا بالذنب من الاطفال الذين جاؤوا من والدين متفاهمين و متقبلين .

كما اختلفت نتيجة دراسة رابعة عدوان (١٤١٣) مع نتيجة الدراسة الحالية حيث أوضحت أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة المتسمة بالمحبة والمخاوف لدى طالبات المرحلة الابتدائية .

- **الفرض الرابع** :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول والرفض الوالدي تبعا للصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية " .

ا / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول الرفض (الأب) تبعا للصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية "

ب / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول الرفض (الأم) تبعا للصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية " .

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين بين المجموعات فحددت المجموعات الأربعة :

- مجموعة (١) بين القبول (الأب) والصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .
- مجموعة (٢) بين الرفض (الأب) والصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .
- مجموعة (٣) بين القبول (الأم) والصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .
- مجموعة (٤) بين رفض (الأم) والصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١٥) : الفروق في المعاملة الوالدية القائمة على القبول (الأب) تبعاً للصفوف الدراسية (رابع ، خامس ، سادس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بين المجموعات	٢٥.٤٨٤	٢	١٢.٧٤٢	,١٧٨
داخل المجموعات	٤٥٠٨٤.٥٦٧	٦٣٠	٧١.٥٦٣	
المجموع	٤٥١١٠.٠٥١	٦٣٢		

جدول (١٦) : الفروق في المعاملة الوالدية القائمة على رفض (الأب) تبعاً للصفوف الدراسية (رابع . خامس . سادس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
بين المجموعات	٩٦٦.٨٠٩	٢	٤٨٤.٤٠٤	١.٦٣٨
داخل المجموعات	١٨٥٩٠٨.٢٨١	٦٣٠	٢٩٥.٠٩٣	
المجموع	١٨٦٨٧٥.٠٩٠	٦٣٢		

جدول (١٧) : الفروق في المعاملة الوالدية القائمة على القبول (الأم) تبعاً للصفوف الدراسية (رابع . خامس . سادس)

مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بين المجموعات	١٤٩.٨٥٥	٢	٧٤.٩٢٨	١.٢٣٥
داخل المجموعات	٣٨٢٨٨.٧٥٠	٦٣١	٦٠.٦٧٩	
المجموع	٣٨٤٣.٦٠٦	٦٣٣		

جدول (١٨) : الفروق في المعاملة الوالدية القائمة على رفض (الأم) تبعاً للصفوف الدراسية (رابع ، خامس ، سادس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
بين المجوعات	١٣٦٨.٣٧٨	٢	٦٨٤.١٨٩	٢.٤٨٩
داخل المجموعات	١٧٣٤٧٨.٥٢٦	٦٣١	٢٧٤.٩٢٦	
المجموع	١٧٤٨٤٦.٩٠٤	٦٣٣		

من خلال المجموعات الثلاثة يمكننا القول إن قيمة " ف " غير دالة إحصائياً وبالتالي تحقق صحة الفرض في انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القبول الرفض الوالدي تبعا للصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتقارب الاستجابات بين أفراد العينة في الصفوف الرابع والخامس والسادس .

كما ترى الباحثة أن توفير المناخ الذي يسوده الأمن والثقة وإشباع الحاجات النفسية يغرس في الأبناء أسس التربية والتعليم ويدفعهم إلى التحصيل ويساعدهم على النجاح والتقدم العلمي ، وبالمقابل فإن زيادة مشاعر الضغط الأسري التي تكون مزودة بالسيطرة والتحقير والإهانة تشعل مشاعر القلق والخوف والفشل وسوء الأداء التحصيلي ، لذلك يجب على الآباء إبعاد أساليب السيطرة والعدوانية والتجاهل من أجواء المنزل .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **الفرض الخامس** :

"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف تبعا للصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي بين المجموعات.

الجدول (١٩) : الفروق بين الصفوف " الرابع والخامس والسادس " في درجة المخاوف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٧٣٨.٥٤٣	٢	٣٦٩.٢٧٢	٣٠.٧٦	,٠٠٠١
داخل المجموعات	٧٥٧٤.١٠٨	٦٣١	١٢.٠٠٣		
المجموع	٨٣١٢.٦٥١	٦٣٣			

تضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلاله إحصائية في المخاوف تبعاً للصفوف الدراسية المتقدمة من المرحلة الابتدائية وذلك عند مستوي (٠٠١,)

وللتحقق من مصدر التباين قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه بين متوسطات الصفوف الدراسية في المخاوف .

جدول رقم (٢٠) : نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات الصفوف الدراسية المتقدمة في المخاوف (رابع ، خامس ، سادس)

الصف	المتوسط	الرابع	الخامس	السادس
الصف الرابع (١١.٧٢)	١١.٧٢			
الصف الخامس (١٣.٣٢)	١٣.٣٢	*		
الصف السادس (١٤.٣٣)	١٤.٣٥	*	*	

يتضح من الجدول (٢٠) أن هناك فروقاً بين الصف الخامس والرابع في صالح الصف الخامس ،وبين الصف السادس والرابع والخامس في صالح الصف السادس وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة جيلون (١٩٩٦) من أن خوف تلميذات المرحلة الابتدائية يزداد بتقدم مرحلة العمر . وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة الانديجاني (١٤٢٠) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب بين تلاميذ الصف السادس لصالح التلميذات الأكبر سنا .

- **الفرض السادس**:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات القبول / الرفض الوالدي المرتفع و التلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض في المخاوف " .

أ /لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات القبول / الرفض المرتفع والتلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض (الأب) في المخاوف .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب /لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات ذوات القبول / الرفض المرتفع و التلميذات ذوات القبول والرفض المنخفض (الأم) في المخاوف .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب الارباعيات الأدنى والأعلى على مقياس القبول و الرفض الوالدي وذلك لتلميذات الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية و بتقسيمهم إلى أربع مجموعات :

- مجموعة تلميذات الصفوف المتقدمة اللاتي لديهن إدراك القبول المرتفع لآبائهن وإدراك القبول المنخفض لآبائهن .
- مجموعة تلميذات الصفوف المتقدمة اللاتي لديهن إدراك الرفض المرتفع لآبائهن وإدراك الرفض المنخفض لآبائهن .
- مجموعة تلميذات الصفوف المتقدمة اللاتي لديهن إدراك القبول المرتفع لأمهاتهن وإدراك القبول المنخفض لأمهاتهن .
- مجموعة تلميذات الصفوف المتقدمة اللاتي لديهن إدراك الرفض المرتفع لأمهاتهن وإدراك الرفض المنخفض لأمهاتهن .

جدول (٢١) : الفروق بين تلميذات القبول/ الرفض (الأب/الأم) المرتفعة وتلميذات القبول والرفض (الأب/الأم) المنخفض في المخاوف

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
قبول الأب	قبول منخفض ن = ١٥٨	١٣.٢٥	٣.٦٣	٣١٤	١.٤٨	غير دالة
	قبول مرتفع ن = ١٥٨	١٢.٦٥	٣.٩٢			
رفض الأب	رفض منخفض ن = ١٥٨	١٢.٤٨	٣.٨٣	٣١٤	١.٧٧	غير دالة
	رفض مرتفع ن= ١٥٨	١٣.٢٠	٣.٣٧			
قبول الأم	قبول منخفض ن = ١٥٨	١٣.٢٥	٣.٧٠	٣١٤	,٨٧	غير دالة
	قبول مرتفع ن = ١٥٨	١٢.٨٨	٣.٧٧			
رفض الأم	رفض منخفض ن = ١٥٨	١٢.٥٨	٣.٧٣	٣١٤	٢,٢١*	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	رفض مرتفع ن =١٥٨	١٣.٤٨	٣.٥٢			

*عند مستوى ٠.٠٥

الفروق بين التلميذات ذوات الرفض (الأب ، الأم) المرتفع بأبعادها والتلميذات ذوات الرفض (الأب ، الأم) المنخفض بأبعادها في المخاوف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٢٢) : الفروق بين تلميذات الرفض الوالدي (العدوان ، الإهمال ، الرفض غير المحدد) المرتفع وتلميذات ذوات الرفض (العدوان ، الإهمال ، الرفض غير المحدد) المنخفض في المخاوف

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
العدوان	العدوان المنخفض للأب	١٣.٠٣	٣.٦١	٣١٤	,٩٤٥	,٣٤٥
	العدوان المرتفع للأب	١٢.٦٤	٣.٦٤			
الإهمال	الاهمال المنخفض للأب	١٢.٨٦	٣.٤٦	٣١٤	,٣٣٣	,٧٤٠
	الإهمال المرتفع للأب	١٣.٠٠	٣.٦٢			
الرفض غير المحدد	الرفض غير المحدد للأب	١٣.١٦	٣.٤٤	٣١٤	١.٤٧	,١٤١
	الرفض غير المحدد المرتفع للأب	١٢.٧٥	٣.٨٦			
العدوان	العدوان المنخفض للأم	١٣.١٦	٣.٢١	٣١٤	١.٩١	,٠٥٧
	العدوان المرتفع للأم	١٢.٤١	٣.٧٠			
الإهمال	الإهمال المنخفض للأم	١٢.٥٦	٣.٥٥	٣١٤	٥٠٩_	,٦١١
	الاهمال المرتفع للأم	١٢.٧٧	٣.٧٣			
الرفض غير المحدد	الرفض غير المحدد المنخفض للأم	١٣.٥٤	٣.٣٣	٣١٤	٢.٧٥*	,٠٠٦
	الرفض غير المحدد المرتفع للأم	١٢.٤٤	٣.٧١			

*عند مستوى (٠.٠٥)

بينت المعالجة الإحصائية الموضحة في الجدول (٢٢) وجود فروق بين ذوات الرفض المرتفع والرفض المنخفض لصالح الرفض المرتفع ، حيث أشارت المتوسطات إلى ارتفاع المخاوف لدى المجموعة ذوات الرفض المرتفع ، وترجع الباحثة السبب إلى ما تعانيه (الأم) من أمور متعدده منها :

- قد تتحمل أعباء تربية الأبناء بمفردها مما يجعلها في حالة مزاجية مضطربة قد يفقدها يجعلها تفقد القدرة على ضبط مشاعرها في بعض الاحيان .
- ضعف التفاعل والتفاهم مع الاولاد في تلبية حاجاتهم ومستلزماتهم.
- جهل بعض الامهات بالأساليب التربوية الصحيحة ، مما يدفع بالبعض منهن إلى التسامح أو التشدد المفرط .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 كثرة تحذيرات و تذمر و ضجر الأم من بعض سلوكيات الاولاد وتخويفهم بعقاب الأب دائما ، ورغبتها الشديدة بأن ينشأ أولادها أفضل وأحسن حالا منها .

وتؤكد الباحثة على أن المسئولية الأولى و الأخيرة للأسرة وخاصة (الأم) باعتبارها المركز المتصدر للطفل ، فالأم التي تسبغ على أولادها شيئا من النبذ و الكراهية والقسوة و الوعيد والتعسف و العنف أو حتى الحب المتجمد وتتجاهلهم يعيشون في جو خانق خال من الوفاق والوئام والمحبة ، لذلك يجب على كل أم أن تعرف أنها مؤتمنة ومسئولة عن تلك الأمانة التي أودعها الله عز وجل عندها يقول الرسول صلي الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الرجل راع ومسئول عن رعيته والأم راعية ومسئولة عن بيتها . (صحيح البخاري، كتاب الاستقراض، باب ٢٠، جزء ٦ ، الحديث ٢٤٠٩ ، ص ٣٠٣٠)

- **الفرض السابع** :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول الرفض الوالدي بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية " .

أ /لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول الرفض (الأب) بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .

ب/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القبول الرفض (الأم) بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " للفروق بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات .

جدول (٢٣) : الفروق في القبول الرفض الوالدي بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات

المتغير	الجنسية	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
قبول الأب	سعوديات ن =٤٧٢	٧٣.٨٧	٨.٨٣	٦٣٢	,٢٢	لا توجد فروق دالة
	غير سعوديات ن = ١٦٢	٧٤.٠٤	٧.٢١			
رفض الأب	سعوديات ن = ٤٧٢	٩٨.٥١	١٨.٢٤	٦٣٢	١.٣٢٢	لا توجد فروق دالة
	غير سعوديات ن =١٦٢	١٠٠.٥٨	١٤.٤٣			
قبول الأم	سعوديات ن =٤٧٢	٧٣.٧١	٨.١٤	٦٣٢	,١٤٥	لا توجد فروق دالة
	غير سعوديات ن = ١٦٢	٧٣.٨٢	٦.٦٧			
رفض الأم	سعوديات ن= ٤٤٢	١٠٠.٥٣	١٧.٢٩	٦٣٢	,٢٢	لا توجد فروق دالة
	غير سعوديات ن =١٦٢	١٠٠.٨٧	١٤.٥٢			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول (٢٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات لدى الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية مما يعني أن الفرض ثبتت صحته . وتجد الباحثة أن هذه النتيجة أمر متوقع و قد ترجع ذلك إلى اعتبارات عديدة منها :

- أن إقامة التلميذات غير السعوديات في المجتمع السعودي لفترة طويلة أدى إلى تكيفهن مع المجتمع الجديد .
- أسفرت المعرفة والاندماج عن اقتران العائلات فيما بينها مما نشأ عنه تقارب في أساليب التربية .

- **الفرض الثامن** :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات في الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية في المخاوف " .

وللتحقق من الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" .

جدول (٢٤) : الفروق بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات في المخاوف

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
السعوديات ن = ٤٧٢	١٣.٣٣٣	٣.٥٧١	٦٣٤	٢.٤٣٩	,٠٠١
غير السعوديات ن = ١٦٢	١٢.٥٣١	٣.٧٢٢			

يتضح من الجدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات في المخاوف وذلك لصالح التلميذات السعوديات إى أن السعوديات أكثر خوفا من غير السعوديات وقد يرجع ذلك إلى البيئة نفسها حيث يكتسب بعض الاولاد من آبائهم مخاوفهم التي تنعكس في سلوكاتهم عن طريق التقليد أو المحاكاة .

كما أن هناك أسباباً أخرى قد تؤدى إلى المخاوف ومنها :

- المنازعات و الصراعات الأسرية بين الوالدين ، والتي تشعرالتلميذات بعدم الأمن و تزعزع ثقتهن بأنفسهن .
- نقل بعض الافكار الخاطئة التى تحدثت عنها الروايات والاساطير الخرافية مثل الغول والأرواح الشريرة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- مشاهدة الأفلام المزعجة دون وجود توعية أو توجيه .
- خوف وقلق الوالدين المبالغ فيه فيها على صحتهن ومستقبلهن يجعلهن شديدات الخوف على صحتهن وكل ما يحيط بهن .
- لجوء الآباء لتخويف بناتهن من أجل تتحقيق ما يرغبن فيه ، مثل تخويفهن بترك المدرسة ، أو وضعهن في غرفة مظلمة إذا لم يساعدن أمهاتهن في العمل مثلا أو عند ارتكابهن أي خطأ .
- فقدان أهم قنوات الاتصال بين الوالدين و بناتهما من المحبة والتقبل والعطاء ومن ثم الاعتماد على القمع مما يولد مخاوف عند التلميذة ويزيد مشاعر العجز والقلق والتوتر لديها .
- لأساليب المتبعة في الأسرة وخاصة من قبل الأب من وفرض كافة القيود وعدم تقبل رأى أو مشورة بناتهِ بدعوى أنهن لايفهمن شيئا عن تجارب الحياة ، و أنهن مازلن صغارا ، لذا فهو يقوم بوضع الخطط المستقبلية لهن دون التداول ولا حتى المشورة ، بل أفظع من ذلك فقد يهددهن بمنعهن من المال أو حرمانهن من الإرث إذا لم يستجيبن لآرائه وتوجيهاته .

ويشير العيسوي (١٩٩٥) إلى أن حرمان الطفل من إشباع حاجته إلى الأمن يؤدي إلى الشعور بالخوف .

وقد أوضحت دراسة سيد (١٩٩٩) أن هناك علاقة بين البيئة الأسرية ومخاوف الأبناء ، وأشارت دراسة محمود ومي عبود (١٤١٨) إلى أن تلميذات المرحلة الابتدائية يشعرن بالخوف من الله والخوف من النار والخوف من الوالدين .

وتخالف نتيجة هذا الفرض دراسة الانديجاني (١٤٢٠) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي بين السعوديين وغير السعودين وهذا الفرق لصالح غير السعودين .

• المراجع :

١. مؤمن ، محمد (١٩٩٢). مشكلات الطفل النفسية . الإسكندرية : دار الفكر الجامعي

٢. القرني ، محمد سالم السهيمي (١٤١٣). الخواف الاجتماعى وعلاقتة ببعض اساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء . رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة الملك سعود . الرياض .

٣. انشراح دسوقي(١٩٩١). الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية . مجلة علم النفس . العدد السابع عشر . يناير . السنة الخامسة . ص ٩٤.١٠٧ . القاهرة : تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٤. إسماعيل ، احمد السيد (١٩٩٥). مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين . الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .

٥. انتصار يونس (٢٠٠٠). السلوك الإنساني . الإسكندرية : المكتبة الجامعة .

٦. راتر ، مايكل (١٩٩١). الحرمان من الأم . ط١ . القاهرة : مكتبة الانجلوة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧. رابعة عدوان (١٤١٣).انفعال الخوف والغيرة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية المدركة دراسة على عينة من التلميذات في مرحلة الطفولة المتاخرة . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الملك سعود .

٨. ممدوحة محمد سلامة . مجلةعلم النفس . العدد العشرون . السنة ٥ ، ص ٦ . ١٤ . تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب .

٩. الطيب ، محمد عبد الظاهر (١٩٨٠). اختبار المخاوف (الفوبيات) للأطفال . كلية التربية جامعة طنطا .

١٠. فايد ، حسين (٢٠٠٠). الاعتمادية ونقدت الذات وعلاقتها بادراك القبول الرفض الوالدي والاكتئاب . المجلة لدراسات النفسية . العدد ٢٥. المجلد ١٠. يناير .٢٠٠٠ ص ١٦٣- ١٦٩. جامعة حلوان .

١١. فائقة محمد بدر (١٤٢٢).القبول الرفض الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. مجلة رسالة الخليج العربي . العدد ٨١ . السنة ٢٢. ص ٧٣. ٥٣. مكتب العربي لدول الخليج .

١٢. خطاب ، سمير سعد (١٩٩٤). تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية . مجلة علم النفس . العدد ٣٠ . السنة ٨. ص ١٥٤. ١٥٧. الهيئة المصرية للكتاب .

١٣. حمزة ، جمال مختار (١٩٩٦).التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان . مجلة علم النفس . العدد٣٩. السنة ١٠. ص ١٣٨.١٤٧. الهيئة المصرية للكتاب .

١٤. أبو عليا ، محمد مصطفى (١٩٩٧).التغير في تصورات الأبناء لأساليب الرعاية الوالدية دراسة مستعرضة . مجلة الدراسات . المجلد ٢٤ .العدد٢.ص ٣٤١-٣٥٢ . عماده البحث العلمي . جامعة الاردنية .

١٥. الحماد ، حماد عبد الله(١٤١٣) .الخوف لدى طلاب وطالبات المرحلة الدراسية المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بمتغيرات الجنس . العمر والتحصيل الدراسي . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الملك سعود . الرياض .

١٦. سوسن نور الهى (١٤٢٠). الخوف لدى عينه من طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات في مدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة أم القرى .

١٧. ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) " أ " . كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول / الرفض الوالدي للأطفال . مكتبة بالقاهرة : الانجلو المصرية .

١٨. ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) "ب". بعد الدفء أسس نظرية القبول والرفض الوالدي لرونالد . ب . رونر . مجلة علم النفس . العدد ٣ . القاهرة : الهيئة المصرية العامة .

١٩. ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٠) " ج " .عمل الأم وحجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي كمحددات لأدراك الأطفال الدفء الوالدي . مجلة علم النفس . العدد٤ . القاهرة : الهيئة المصرية العامة لكتاب .

٢٠. ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) "د " . مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول الرفض الوالدي. مجلة علم النفس . العدد ٢. ص ٥٤ . ٥٩. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢١. ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٤) "هـ ". أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات في مرحلة الطفولة الوسطى رسالة دكتوارة غير منشور، القاهرة : مكتبة عين شمس.

٢٢. الثقفي ، فهد عابد (١٤١٩). القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوي الاكتئاب لدى عينة من الأطفال السعوديون بمدينة جدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى . بمكة .

٢٣. بن حنبل ، احمد (١٤١٣). مسند الإمام أحمد . المكتب الاسلامي .

٢٤. هدى محمد قناوي (١٤١٦). الطفل تنشئته وحاجاته. القاهرة : مكتبة الانجلوة المصرية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٥. فاطمة المنتصر الكناني (٢٠٠٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال . الطبعة الاولى . عمان : دار الشروق .

٢٦. الانديجاني ، عبد الوهاب مشرب (١٤٢٠) . الاكتئاب لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة ام القرى .

٢٧. العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٩٥). علم النفس الأسري وفقا للتصور الأسري . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢٨. علي ، السيد علي (١٩٩٢). القبول والرفض الوالدي وعلاقته بإعراض الاكتئاب لدى المراهقين . مجلة علم النفس . العدد ٢٥ . السنة السابعة . ص ١١٨-١١٩ . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٩. سارة ناصرالدوسري (١٤٢١) . إدراك القبول والتحكم الوالدى لدى طالبات الجامعة وعلاقتها بتقدير الذات والفعالية الذاتية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الملك سعود . الرياض .

٣٠. خليل ، محمد بيومي (٢٠٠٠). سيكلوجية العلاقات الأسرية . القاهرة . دار قباء .

٣١. سيد ، نبيل السيد حسن (٢٠٠٠). البيئة الأسرية وعلاقاتها بالاكتئاب والمخاوف لدى أطفال الريف والحضر بالمدرسة الابتدائية . المجلة المصرية للدراسات النفسية . العدد٢٦ . ج١٠. القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية . مكتبه الانجلو المصرية .

1. Erkman,F.(1992).Support for Rohners parental acceptance _ rejection theory as a psychological abuse theory in turkeyin lwawaki, dashima,leung(eds).,lnnovations in cross _ cultural psychology :pp384 _ 395.
2. Sinha(1990). Parental acceptance _ rejection and frustration _ aggression patterns .lndian journal of clinical paychology, 17 : 61 _ 62 .
3. Rohner,R.P.,(1986).The warmth dimension foundations of parental acceptance rejection theory, California ,Beverly Hills sage publications .
4. Rohner,R.P.,Hahn B.C.,&Rohner E.C.,(1980).Social class differences in perceived parental acceptance _ rejection and self evaluation among Korean _ American children behavior science research , 15 :55 _ 66 .
5. Saxena, V.(1992).Perceived maternal rejection as related to negative attention _ seeking classroom behavior among primary school children . journal of personality and clinical studies , 8 (1 _ 2) :129 _ 135 .

****

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com